

## تصدع صخري جديد بمنطقة الشهبة بالدويقة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/01/2009

نافذة مصر - حازم سعيد :

سكان منطقة الشهبة بالدويقة يستغيثون بالمسؤولين لوجود تصدع صخري بجبل المقطم بالجزء الذى يعلو مساكنهم والمسؤلون لا يحركون ساكنا يبدو أن السادة المسؤولين لم يتعلموا الدرس من حادث الدويقة الذى وقع فى شهر سبتمبر الماضى وأودى بحياة ما لا يقل عن خمسمائة مواطن وتشريد الألاف من الأسر] فبالرغم من فضح حادث الدويقة للسياسات الحكومية فيما يخص إسكان الفقراء وإستهانة جميع المسؤولين بلا إستثناء بحياة هؤلاء الفقراء، ورغم ما طلعت علينا به الأجهزة المسئولة ممثلة فى رئاسة مجلس الوزراء من خطة عاجلة لحل مشكلات المساكن التى تعرض سكانها للخطر فى العشوائيات، إلا أن ذلك لم يغير شيئا من السياسات الحكومية وسلوك السادة المسؤولين فى هذا الشأن كعادة كل الكوارث التى تحدث فى مصر فتقوم الدنيا وقتها ثم تهدأ بعد ذلك دون أى تغيير يذكر] ففى منطقة الشهبة بالدويقة، إستغاثت أكثر من سبعين أسرة من وجود تصدع صخري فى جبل المقطم فى الجزء الذى يعلو بيوتهم وذلك بتقديم شكاوى للسيد محافظ القاهرة والسيد رئيس حى منشأة ناصر، بل وقاموا بالاتصال بشرطة النجدة دون أن تستمع لشكواهم أى من هذه الجهات] تماما كما حدث فى حادث الدويقة السابق والذى كان من الممكن تجنب الخسارة البشرية الفادحة التى وقعت نتيجة له] ففى حادث الدويقة السابق تقدم أيضا السكان والمركز المصرى لحقوق السكن بشكاوى عديدة لكل هذه الجهات بالإضافة للسيد النائب العام ولكن لم تكن هناك أى إستجابة لهذه الشكاوى إلى أن وقع الحادث فتحرك المسئولون فى ذلك الوقت وتدافع كل منهم لينفى تهمة الإهمال عن نفسه] ما يطلبه المواطنون فى منطقة الشهبة ليس بكثير، فهم يطلبون تكوين لجنة فنية تقوم بفحص منازلهم التى تشققت نتيجة التصدع الجبلى ومعاينة أيضا الجزء المتصدع للجبل لبيان مدى وجود خطورة داهمة على حياتهم من هذا التصدع أم لا] كما يطالبون أيضا فى حالة وجود خطورة داهمة على حياتهم أن يقوم المسئولون بتوفير مسكن بديل لهم وإن لم تكن هناك خطورة داهمة بأن يقوم المسئولون بإصدار قرار لترميم هذه البيوت المتصدعة] فإذا لم تكن هذه مسئولية السادة المسؤولين، فمسئولية من؟ ولماذا إذن يجلسون على كراسيهم ويتولون مناصب لا يعرفون عن مسئولياتها شيئا؟ لذلك يدعو المركز المصرى لحقوق السكن كل الناشطين والمتعاطفين والصحفيين بالتواجد يوم الخميس القادم الموافق 29/1/2009 أمام مكتب النائب العام الساعة الثانية عشرة ظهرا للتضامن مع المواطنين فى تقديم

شكواهم للنائب العام وذلك لضمان أن السيد النائب العام لن يحفظ الشكوى كما فعل من قبل فى شكاوى منطقة  
الدويقة المنكوبة فى سبتمبر الماضى